# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( ووافتك من أرض الحجاز تميمة ... تتمم صنع الله لا زال باديا ) .

( وناداك بالتمويل سلطان طيبة ... فيا طيب ما أهدى إليك مناديا ) .

( وقام وقد وافى ضريح محمد ... لسلطانك الأعلى هنالك داعيا ) .

( سريرتك الرحمى جزاك بسعيها ... إله يوفي بالجزاء المساعيا ) .

( فوالله لولا سنة نبوية ... عهدناه مهديا إليها وهاديا ) .

( وعذر من الإعذار قرر حكمه ... من الشرع أخبار رفعن عواليا ) .

( لراعت بها للحرب أهوال موقف ... تشيب بمبيض النصول العواليا ) .

( لك الحمد فيه من صنيع تعده ... فثالثه في الفخر عزز ثانيا ) .

( تشد له الجوزاء عقد نطاقها ... لتخدم فيه كي تنال المعاليا ) .

( وهنيت بالأمداح فيه وقد غدا ... وجودك فيه بالإجادة وافيا ) .

( ودونك من بحر البيان جواهرا ... كرمن فما يشرين إلا غواليا ) .

( وطاردت فيها وصف كل غريبة ... فأعجزت من يأتي ومن كان ماضيا ) .

( فيا وارث الأنصار لا عن كلالة ... تراث جلال يستخف الرواسيا ) .

( بأمداحه جاء الكتاب مفصلا ... يرتله في الذكر من كان تاليا ) .

( لقد عرف الإسلام مما أفدته ... مكارم أنصارية وأياديا ) .

( عليك سلام الله فاسلم مخلدا ... تجدد أعيادا وتبلي أعاديا ) .

ثم قال ومن ذلك في الصنيع المختص بالأمراء الجلة أخينا المعز لدولتنا أبي الحسن وأخينا أبي العباس وابن عمنا أبي عبد الله وصل الله تعالى سعودهم .

ولقد ابدع في تشييده وتأسيسه وبسط يد الحسن من براعته وتخميسه وذلك